ماهر مطرب صرخ بخاشقجي: جاء يوم حسابك يا خائن

أحلام القاسمي

كشفت تسجيلات صوتية نشرتها الصحف التركية، أن أربعة أشخاص من فريق الاغتيال السعودي استقبلوا الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" في أحد أقسام القنصلية مختص بالمعاملات الإدارية، وجذبه أحدهم من يده.

وقد اعترض "خاشقجي" على الشخص الذي جذبه، قائلا: "من تظن نفسك ولماذا تفعل هذا؟"، ثم حدث شجار وصراخ، قبل أن يؤخذ إلى قسم مختص بمعاملات منح التأشيرات.

وأوضحت التسجيلات أنه بمجرد دخول "خاشقجي" باشره أعضاء الفريق بالشتائم، وقال له "ماهر عبدالعزيز مطرب" –أحد الحراس الشخصيين لولي العهد السعودي- صارخا في وجهه "يا خائن جاء يوم حسابك"، ليبدأ ضربه وتعذيبه قبل أن تبدأ عملية القتل.

ورصدت التسجيلات وجود 8 أصوات، تم التعرف منها على "مطرب" والقنصل السعودي "محمد العتيبي"، إضافة إلى صوت "خاشقجي".

وتحدثت التسجيلات أيضا عن بعض ما جرى بعد عملية القتل، حيث قالت إن حوارا دار بين "مصطفى مدني" (الشخص الذي أوكلت له مهمة ارتداء ثياب "خاشقجي" والخروج من مبنى القنصلية) وعنصر آخر، قال فيها "مدني"، "إنه لأمر مرعب ومخيف أن أرتدي ثياب شخص قتلناه قبل دقائق"، بعدها باشر بارتداء ثياب "خاشقجي" فوجد أن حذاءه لا يناسب قدمه، فأشار من كان معه في الغرفة إلى أن يرتدي حذاء رياضيا، وأن هذا لن يلفت انتباه أحد، وبعد ارتدائه الحذاء خرج من الباب الخلفي، وأجمع الفريق حينها –بحسب التسجيلات- على أنه يشبه "خاشقجي" بشكل كبير.

وكان رئيس تحرير صحيفة "يني شفق" التركية "إبراهيم قراغول" قد ألمح إلى أن محتوى التسجيلات الصوتية لجريمة اغتيال "خاشقجي" ستبدأ في الظهور تباعا، متوقعا أن تؤدي إلى "زلزال" في القصر السعودي، حسب تعبيره.

كما أشار الكاتب التركي البارز إلى أن محتوى التسجيلات قد يفتح الطريق لانهيار ما سماه "تحالف بيع القدس"، في إشارة إلى الإمارات والسعودية والبحرين ومصر.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات